

فعالية ورشة العمل في إكساب طالبات الترويح بعض مفاهيم فنيات تعديل السلوك لذوي القدرات الخاصة وتطبيقاتها

أ.م.د. نبيلة عبد المنعم على شحاتة
أستاذ الترويح المساعد
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية
د. شريف عادل جابر أحمد
دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص صحة نفسية وخبير تعديل السلوك

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد الاهتمام بالاطفال ذوي القدرات الخاصة من اهم الميادين التربوية و العلمية التي لاغنى عنها في جميع دول العالم باسره . و ترجع هذه الاهمية بتلك الفئات الى زيادة نسبتهم بشكل مضطرد وهذا ماكدته احلام حسن (٢٠١٣) في ان نسبة هؤلاء الاطفال تتراوح من ١٠ - ٢٠ % من مجموع السكان في اى مجتمع وقد تزداد الى ١٥ % فى بعض الدول النامية نتيجة لنقص الرعاية الطبية و الاجتماعية و التربوية و الترويحية وكذلك الخدمات المقدمة لهم من قبل الدولة، الامر الذى يستوجب علي القائمين بالعملية التعليمية رعايتهم و العناية بهم بطريقة خاصة ووضع البرامج التربوية المناسبة و استخدام الفنيات و الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لهم (٣ : ٩) .

وقد يظهر الاطفال ذوي القدرات الخاصة نتيجة للاضطرابات المختلفة التى يعانون منها الكثير من المظاهر السلوكية الغير مرغوبة اجتماعيا و التى تتراوح في مجملها ما بين المشكلة و الاضطراب الامر الذى يشير الى حدوث العديد من المشكلات التعليمية و الاجتماعية و النفسية و الانفعالية لديهم ممايؤكد علي ضرورة الاهتمام بتعديل تلك السلوكيات السلبية او الحد منها . ويعد مجال التربية الخاصة مجالا خصب لتعديل السلوك و تقديم مجموعة من البرامج المتخصصة لذوى القدرات الخاصة و التى تهدف الي تنمية قدراتهم الى اقصى مستوى ممكن و مساعدتهم فى التكيف مع ذواتهم وانه لابد من اتاحة فرص الحياة الطبيعية لهذه الفئات من خلال مشاركتهم في الانشطة المختلفة بطريقة تساعدهم على تنمية واستثمار ماتبقى لديهم من امكانات فعلية وتطوير اساليب التعامل معهم وتأهيلهم و الحرص على توظيف امكاناتهم وذلك من خلال اعداد البرامج التدريبية لتعديل سلوكهم و خفض مشكلاتهم النفسية و من ثم تكيفهم مع الذات و الاخرين (٣٣ : ١٧)

وبناء على هذه الاهمية فان قضايا المعلم و تحديدا ادواره و تقويم و تحديث اساليب اعداده و تدريبيه تساهم بلاشك في الاصلاح التربوى وفي تغيير الوضع الراهن التقليدى لعمليات الاعداد بصفة عامة واساليب التدريس بصفة خاصة . لذا تعد عملية اعداد المعلم اعدادا مهنيا صحيحا تحديا حقيقيا يفرض علي المؤسسات التربوية البحث عن طرق جديدة يستطيع بها ان يجتاز هذا التحدى و تعد المعلم الكفاء ليسهم بفاعلية في صنع اجيال علي درجة عالية من الكفاءة وذلك لماله من دور فعال و رئيسى في العملية التربوية .

وبصدد ذلك يذكر هانى فرج – احمد فاروق و اخرون (٢٠١٣) ان المعلم يحتل مكانة هامة في النظام التعليمى لكونه عنصرا فاعلا و مؤثرا في المنظومة التعليمية باكملها مما فرض عليه ضرورة امتلاك مجموعة من المعايير الشخصية و الاكاديمية و المهنية والتي تمكنه من مساعدة المتعلمين على مواجهة التغيرات المجتمعية و توجيههم لضمان مشاركتهم الفعالة و تحفيزهم على التعلم و اضافوا انه في دراسة لفيرجسون ferguson ان جودة المعلم مسئولة عن ٤٤ % من المستوى الاكاديمى للمتعلمين ولذا اصبح مجال اعداد المعلم يحتل مكانا بارزا في اوليات التعليم سواء على المستوى المحلى او العالمى وذلك سعيا لمعلم متميز (٣٨ : ١٧٥) .

وتعتبر كلية التربية الرياضية احدى المؤسسات التربوية المعنية بقضية اعداد الكوادر التدريسية و العمل على رفع المستوى الاكاديمى و المهنى للطالبة وذلك لمالها من دور فعال و رئيسى في العملية التعليمية وذلك من خلال اكساب و تطوير المهارات اللازمة لها للعمل بمؤسسات المجتمع المختلفة .

ويعد قسم الترويح احد البرامج التخصصية بالكلية و الذى يهدف الى اعداد كوادر علمية مؤهلة و متميزة في مجالات الترويح المختلفة تلبي متطلبات و احتياجات سوق العمل متمثلة في الرائد الترويحي حيث يتم اعداده مهنيا و امداده بالمهارات الاكاديمية و المهنية بمؤسسات المجتمع المختلفة و لاسيما مؤسسات نوى القدرات الخاصة و التى تفرض عليها نوعا من الاعداد المهنى الخاص وذلك لمال هذه الفئات من طبيعة خاصة بها و ماتظهره من مظاهر سلوكية غير مرغوبة اجتماعيا لدرجة الاضطراب و مايقابلها من صعوبات في التعامل و التواصل مع تلك الفئات .

وتعتبر الطالبة (رائدة الترويح) بحكم وظيفتها و بصدد المسئولية التربوية و الانسانية مسئولة رسميا عن تعديل سلوك تلاميذها لتحقيق اهداف ينشدها المجتمع لديهم .

لذا يرى الباحثان انه من الضرورى لطالبة الترويح السعى وراء تعديل السلوكيات الغير مرغوبة لدى هذه الفئات او الحد منها من اجل مساعدتهم على بلوغ اقصى حد ممكن من رعاية ذاتهم و استقلالهم الشخصي و الاستفادة مما تبقى لهم من قدرات و استعدادات من اجل تعلمهم و ان هذا لايتأتى الا بتخطيط و تنفيذ برامج دائمة لتعديل السلوك او العمل على تلاشى السلوك الغير ايجابى .

وهذا ماكدته دراسة رونالدكولاروسو و لوكين اورورك (٢٠٠٣) (١٦) الى ان المعلم الفطن هو الذى يستخدم مجموعة متنوعة من الفنيات الخاصة بتعديل السلوك لتشجيع الاطفال ذوى القدرات الخاصة على السلوك المقبول و منع او الحد من السلوك الغير مقبول وذلك من خلال برامج معينة للتدخل المبكر و تعليمهم انماط سلوك جديدة و مقبولة.

ويشير مصطلح تعديل السلوك الي مجموعة الاجراءات التى تشكل قوانين السلوك تلك التى تصف العلاقة الوظيفية بين المتغيرات البيئية و السلوك ؛ كما يشير مصطلح تعديل السلوك باعتباره فرع من فروع علم النفس التطبيقي الي التطبيق المنظم للاجراءات التى

انبثقت عن مبادئ التعلم والقوانين السلوكية النظرية بهدف احداث تغيير جوهري في سلوك الفرد الاكاديمي و الاجتماعي و الانفعالي ويتم ذلك من خلال اعادة او تنظيم الظروف و المتغيرات البيئية الحالية ذات العلاقة بهذا السلوك .

وينصب الاهتمام بتعديل السلوك علي الاستجابات الظاهرة القابلة للملاحظة المباشرة وتشتمل عملية تعديل السلوك علي تخطيط و تنفيذ عملية تهدف الي ضبط الظروف البيئية ذات العلاقة بالسلوك (٣ : ٣٩) .

ويرى عادل عبد الله (٢٠٠٣) و احمد عبد اللطيف (٢٠١٤) ان تعديل السلوك behavior modification هو اى اجراء يمكن اللجوء اليه في سبيل الحد من مشكلات السلوك عامة و يضيف ان تعديل السلوك من الامور شديدة الاهمية واحد البرامج التي تركز عليها التربية الخاصة حيث ان الجهود التي تبذل في الحد من السلوكيات الغير ملائمة واحلال السلوكيات الملائمة محلها لتلك الفئات تعتمد في اساسها على تعديل سلوكهم و اكسابهم مهارات معينة مرغوبة تساعدهم على ان يأتوا بالسلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة او الحد من سلوكيات غير مناسبة تصدر عنهم في مختلف المواقف . (٢٣ : ٩) (٥ : ٣١)

ويعد مصطلح فنيات تعديل السلوك من المصطلحات التي يكثر استخدامها حين نقوم بعملية تعديل السلوك ؛ وقد ظهرت اهمية فنيات تعديل السلوك لذوى القدرات الخاصة في الفترة الاخيرة كطرق تستخدم في خفض حدة الاضطرابات السلوكية الغير مرغوبة او تكوين سلوكيات جديدة وزيادة السلوكيات المرغوبة وهي بمثابة شكل من اشكال العلاج النفسي حيث تهتم بتغيير السلوك الغير مرغوب والذي يمكن ملاحظته من خلال المواقف المتنوعة والتي تصدر من الافراد ذو القدرات الخاصة (١٥ : ٤٠-٤١) .

كما يعد تعديل السلوك من انسب المداخل التي يمكن تطبيق فنياته و اجراءاته و اساليبه من اجل احداث تغيير جوهري ايجابي في كافة انماط و اشكال سلوك الافراد الاكاديمي و الاجتماعي و الانفعالي (٣ : ٣٩-٤٠) .

ولقد اجريت العديد من الدراسات و البحوث في مجال اعداد المعلم والتي استهدفت التوصل الى افضل الطرق و الاساليب لتنمية و تطوير الاعداد المهني لدى الطلاب المعلمين ومنها هديل احمد (٢٠٠٣) (٥٣) سحر عبد العال (٢٠٠٦) (١٩) ايمان سالم محفوظ (٢٠٠٧) (١٠) وقد استخدمت هذه الدراسات العديد من الاساليب منها اسلوب التدريس التعاوني و التدريس المصغر و ورش العمل وقد ادت جميعها الى تنمية و وصل المهارات التدريسية .

وهناك دراسات طبقت في مجال تعديل السلوك كدراسة احمد السيد (٢٠٠٩) (٤) ورحاب محمود (٢٠٠٦) (١٥) وسحر عبد الله (٢٠٠٩) (١٨) ومحمد عبد التواب (٢٠٠٦) (٣٣) وعرفات صلاح شعبان (٢٠٠٤) (٢٨) والتي توصلت جميعها الى فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك في تعديل او الحد من بعض السلوكيات الغير مرغوبة كتعديل السلوك العدوانى او الحد من فرط الحركة و ايضا تنمية مهارات التواصل

و التفاعل الاجتماعي وكذلك تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للعديد من الفئات ذوى القدرات الخاصة .

وبناء على ماسبق وما اشار اليه رينولد^٢ REYNOLDS (١٩٩٢) في انه لايد من الاهتمام بالجانب التطبيقي لما يتيح من امكانية تطبيق المعلومات والمعارف و المفاهيم فى مواقف تعليمية حقيقية (٥٠ : ٥٧)

وماكدته نتائج دراسة كل من شيرين عبد الوهاب (٢٠١٣) (٢٠) و ايمان هدهودة (٢٠٠٥) (١٢) و ايمان سالم (٢٠٠٧) (١٠) ان من اكثر واهم الصعوبات التى تواجه طالبات الترويج بالمؤسسات هى نقص الاعداد المهني التخصصى لطالبة الترويج وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي لبعض المقررات التخصصية و توظيفها فى المؤسسات المختلفة هذا بجانب صعوبة تأقلم بعض الطالبات مع المستفيدين بمؤسسات ذوى القدرات الخاصة وضعف استخدام بعض اساليب التعليم و التعلم من اكثر و اهم الصعوبات التى تواجه طالبات الترويج بالمؤسسات و يؤكد الباحثان علي اهمية و ضرورة اعداد وتأهيل الطالبة رائدة الترويج علميا و تطبيقيا وذلك لما لها من دور فعال في اجراء التعديل السلوكى لدى الفئات ذوى القدرات الخاصة و ان تحظى باعدادا مهنيا بجانب الاعداد الاكاديمي يتناسب مع دورها الحيوى فى المنظومة التعليمية وانها ستكون فيما بعد رائدة عليها واجبات و مسئوليات تجاه المتعلمين ولها تأثير ايجابي فى احداث تغيير سلوكيات المستفيدين من البرامج الترويجية بمؤسسات المجتمع المختلفة خاصة وان طبيعة المؤسسات التى تتعامل معها تفرض عليها نوعا من الاعداد المهني الخاص لها يختلف عن باقى الاقسام العلمية بالكلية ..

وترى مكارم ابو هريرة ومحمد سعد واخرون (٢٠٠٠) انه لكى نرتقى بالاعداد المهني للطالبة لا بد ان نتعرف علي المشكلات المهنية و كيفية التغلب عليها واكتساب المهارات التدريسية اللازمة لتعد يل السلوك لدى المتعلمين (٣٤ : ٣٨١) .

وانطلاقا من توصيات المؤتمر القومي للتعليم العالي (٢٠٠٢) (٧) وما اشارت اليه نتائج وتوصيات بعض الدراسات التي قامت بها وحدة ضمان الجودة بالكلية عن المستفيدين من سوق العمل (٢٠٠٦-٢٠٠٧) (٨) والمؤتمر الخاص ببرنامج الترويج (٢٠٠٩) ونتائج دراسة ايمان هدهودة (١٢) الي ضرورة الاهتمام برفع مستوى الاعداد المهني للطالبة بمايواكب التطورات و النظريات الحديثة في المجال التربوى من خلال الارتقاء بمستواها الاكاديمي و المهني و الاهتمام بعمل ورش عمل وبرامج تدريبية للطالبات للتعرف علي الحديث في مجال الترويج .

وتعد ورش العمل من اهم الاتجاهات العالمية لتطوير برامج الاعداد في المجالات المختلفة ولاسيما برامج اعداد وتطوير الطالب المعلم وقد اختلفت الاراء حول مسميات ورش العمل او الورش الدراسية او الورش التربوية او الورش التعليمية وفقا للهدف من تطبيقها وجميعها تتبع اسس واحدة في تخطيطها ، وتعرف بانها نموذج تدريس يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والتفاعل كما انها تعد جزء من اساليب التدريس التى

تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدور التدريس والتعليم في ان واحد وتستخدم كاسلوب تدريس يساعد الطالبات علي التفكير السليم و توظيف المعلومات و المعارف المكتسبة خلال الدراسة (١٠ : ٤).

و لماكدته توصيات مؤتمر رؤية مستقبلية لبرنامج الترويج (٢٠١١-٢٠١٢) الي ضرورة توظيف النتائج التعليمية المستهدفة للمقررات الدراسية ببرنامج الترويج في اعداد الطالبة اعدادا مهنيا جيدا لمهنة الترويج (٢٠).

واسترشادا بماسبق وتطبيقا لمبدأ الجودة والذي يؤكد علي ضرورة اعداد خريج يتصف بمعايير تتفق مع متطلبات واحتياجات المجتمع ، وفي ضوء اهداف واستراتيجية قسم الترويج في ضرورة الربط بين الاعداد الاكاديمي و الاعداد المهني لاعداد طالبة متميزة قادرة علي التعامل والتواصل مع مختلف فئات المجتمع ومن خلال خبرة الباحثان في مجالي الترويج وتعديل السلوك وقيامهما بتدريس مقرر التدريب الميداني الداخلي وجد الباحثان ضرورة التركيز علي مهارات الاداء وكفايات التدريس للطالبة وليس علي المعلومات النظرية وان يكون اعداد الطالبة مهنيا من خلال وجود برنامج تطبيقي موازي للبرنامج الاكاديمي وبالتالي عبور الفجوة بين الاعداد الاكاديمي (التخصصي) والاعداد المهني وانه من الضروري علي طالبة الترويج باعتبارها مسؤولة عن تلك الفئات ان تلم بفنيات تعديل السلوك وكيفية استخدامها للتعامل مع المشكلات السلوكية التي تصدر منهم وذلك لتنمية السلوكيات الايجابية ومعالجة السلوكيات الغير ايجابية و التي قد تصاحب الاعاقة خاصة وان هذه الفنيات غير مدرجة ببرنامج الكلية عامة وبرنامج الترويج خاصة .

لذا راي الباحثان ان هناك ضرورة الي اقتراح ورشة عمل قائمة علي اساس نظري و تطبيقي وذلك من خلال تعاون المتعلمين معا والمشاركة الايجابية للتعرف علي هذه الفنيات و اكسابها للطالبات لاستخدامها في الحد من السلوكيات الغير مرغوبة او تعديلها والصادرة من ذوى القدرات الخاصة وذلك من خلال اتاحة الفرصة للمرور بالمواقف السلوكية المشابهة للمواقف الحقيقية وبالتالي اكسابهن الخبرات التعليمية و المهارات التدريسية اللازمة لنجاحهن والتي تسهم بدورها في زيادة كفاءتهن التدريسية و المهنية واعدادهن المهني المميز ممايجعلهن اكثر قدرة على تذليل هذه المشكلات السلوكية والتي غالبا ماتظهر اثناء ممارسة الانشطة الترويجية وشعورهن بالكفاءة المهنية ومن ثم الرضا الوظيفي لديهن هذا بجانب شعور تلك الفئة بالامن و الاستقرار الذي ينعكس عليها بشكل ايجابي في سلوكها ومن ثم العمل بكفاءة في المؤسسات المختلفة ، وايماننا من الباحثان بقدره الطالبات علي اتقان مهارات هذه المهنة وممارستها بثقة ونجاح والقيام بدورهن علي اكمل وجه اذا ماتهيأت لهن الظروف ووظفت اساليب اعدادهن توظيفا فعالا يتيح لهن فرصة الاعداد المهني الجيد .كان لابد من اجراء هذه الدراسة و التي لم يتطرق لها من قبل في حدود علم الباحثان سواء في الاعداد المهني لرائدات الترويج او استخدام فنيات تعديل السلوك املين ان تكون اضافة علمية جديدة و متميزة وعنوانها :

(فعالية ورشة العمل في اكساب طالبات الترويج بعض مفاهيم فنيات تعديل السلوك لذوي القدرات الخاصة وتطبيقاتها)

اهمية الدراسة :

الاهمية النظرية :

- التعرف على مفاهيم فنيات تعديل السلوكيات الغير مقبولة لذوى القدرات الخاصة
- الاستفادة من نتائج الدراسة فى تسهيل التواصل مع ذوى القدرات الخاصة .
- يعد تعديل السلوك من انسب المداخل التي يمكن تطبيق فنياته واساليبه من اجل احداث تغيير جوهري و ايجابي في كافة انماط واشكال سلوك الافراد الاكاديمي والاجتماعى و الانفعالي .

الاهمية التطبيقية :

- الاعداد المهني الجيد لطالبات الترويح ومن ثم الاداء التدريسي الجيد .
- اكساب الطالبات هذه القدرات يسهم بشكل فعال في حل العديد من المشكلات التعليمية والاجتماعية و النفسية التي تحدث داخل المؤسسة التعليمية .
- اسهام فنيات تعديل السلوك بشكل كبير في تحسن وزيادة السلوك الايجابي وعلاج او خفض السلوك السلبي غير المرغوب .
- اكساب الطالبات القدرة علي التعامل مع بعض الاضطرابات السلوكية لذوى القدرات الخاصة .

اهداف الدراسة :

- التعرف علي فعالية ورشة العمل في اكساب طالبات الترويح بعض مفاهيم فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها وذلك من خلال :
- تطبيق ورشة العمل المقترحة لأكساب طالبات الترويح بعض فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها .
 - التعرف علي العلاقة بين اكساب الطالبات فنيات تعديل السلوك ومستوى الاداء في التدريب الميدانى الخارجى .

فروض الدراسة :

المصطلحات الاجرائية للبحث :

- فعالية : تحديد الاثر المرغوب التي تحدثه ورشة العمل المقترحة لتحقيق الاهداف التي وضعت من اجلها .

ورشة العمل :

عبارة عن حلقات دراسية منظمة و مخطط لها من قبل و لفترة زمنية محددة تتميز بحرية المناقشة و تبادل وجهات النظر بهدف اكساب بعض فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها فى مواقف تعليمية مشابهة للمواقف الفعلية بالمؤسسات المختلفة لذوى القدرات الخاصة لتعديل سلوكهم الغير مرغوب فيه او للحد من السلوكيات السلبية لديهم وتهدف الى تحسين الاداء التدريسي للطالبة و بالتالى رفع كفاءة العملية التعليمية .

تعديل السلوك :

هو التطبيق المنظم للاجراءات التي انبثقت عن مبادئ التعلم و القوانين السلوكية النظرية بهدف احداث تغيير جوهري ايجابي فى سلوك الفرد الاكاديمى و الاجتماعى و الانفعالى وهو بمثابة محو السلوك غير المرغوب فيه باطفاء هذا السلوك واعادة التعليم من جديد لانماط سلوكية غير مرغوب فيها .

فنيات تعديل السلوك :

هى الاستخدام المنظم لمجموعة من الاجراءات التى يثبت صدقها و التى تؤثر على الفرد بطريقة فردية او على مجموعة من الافراد (بطريقة جماعية) وهذه الفنيات متعددة و تشمل (التعزيز - النمذجة - التلقين - العزل - التمييز - التعميم - التسلسل - التشكيل - الاطفاء) .

مستوى الاداء :

هو مستوى اداء الطالبة فى التدريب الميدانى الخارجى و يحسب بدرجة الطالبة الحاصلة عليها فى امتحان نهاية التدريب الميدانى الخارجى .

الاطفال ذوى القدرات الخاصة :

اولئك الأطفال الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب ما - أو أكثر - من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتكيف (٢٦ : ٣٢).

اجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي الذى يعتمد على القياس القبلى و البعدى لمجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية .

المجال الزمنى :

تم اجراء الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٣ - ٢٠١٤ بمعدل ساعتين اسبوعيا .

عينة الدراسة الاساسية :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية لجميع طالبات (شعبة الترويج) وعددهن (٢٤) طالبة قسمت الي مجموعتين احدهما تجريبية طبقت عليها ورشة العمل المقترحة والاخرى ضابطة استخدمت الاسلوب المتبع فى التدريس فى مقرر التدريب الميدانى .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية علي عدد (٩) طالبات من طالبات شعبة الترويج وخارج عينة الدراسة الاساسية لتقنين المقياس .

ادوات جمع البيانات :

اشتملت ادوات الدراسة على :

- المقابلة الشخصية بهدف الحصول على البيانات و المعلومات الاولية الخاصة بالدراسة .
- مقياس فنيات تعديل السلوك (اعداد الباحثان) .
- ورشة العمل المقترحة (اعداد الباحثان) .
- التقويم النهائى للطالبات (شعبة الترويح) فى التدريب الميدانى الخارجى .

اولا : تصميم مقياس فنيات تعديل السلوك :

- فى ضوء المراجع العلمية الخاصة بفنيات تعديل السلوك (٣) (٤) (٣٢) وفى ضوء الدراسات النظرية (٢٩) (٤٠) (١٥) :

- ١ - تم حصر خمسة عشر (١٥) فنية رئيسية من فنيات تعديل السلوك وهى :
التعزيز - النمذجة - التلقين - التسلسل - التشكيل - الاطفاء - التمييز - التعميم - العزل - تكلفة الاستجابة - العقاب - التلاشى التدريجى - التصحيح الزائد - الممارسة السلبية - التعاقد السلوكى مرفق (٢) .
- ٢ - تم عرض هذه الفنيات على السادة الخبراء فى مجال علم النفس التربوى و الصحة النفسية و الترويح مرفق (١) و جدول رقم (١) يوضح نسبة اتفاق اراء السادة الخبراء لتحديد فنيات تعديل السلوك المناسبة لذوى القدرات الخاصة و التى سوف تكون بمثابة هيكل الاستمارة .

جدول (١)

نسبة اتفاق اراء السادة الخبراء لتحديد انسب فنيات تعديل السلوك

ن = ١٠

الفنية	النسبة	م	الفنية	النسبة
١ التعزيز	%١٠٠	٩	العزل	%١٠٠
٢ التلقين	%١٠٠	١٠	التعميم	%١٠٠
٣ التشكيل	%١٠٠	١١	العقاب	%٦٠
٤ التسلسل	%٨٠	١٢	التلاشى التدريجى	%٦٠
٥ التعاقد السلوكى	%٤٠	١٣	التصحيح الزائد	%٦٠
٦ الاطفاء	%١٠٠	١٤	الممارسة السلبية	%٧٠
٧ تكلفة الاستجابة	%٦٠	١٥	النمذجة	%٩٠
٨ التمييز	%١٠٠			

وتشير نتائج الجدول السابق الى ارتفاع النسب المئوية لاغلب الفنيات حيث تراوحت النسبة ما بين (%١٠٠ - %٨٠) عدا البند رقم (٥)، (٧)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) كانت نسبتهم اقل من %٨٠ حيث ارتضى الباحثان هذه النسبة .

- وبناء على رأي السادة الخبراء تم حذف عدد (٦) فنيات وبذلك اصبح عدد الفنيات (٩) .
- ٣ - وبناء على رأي السادة المحكمين تم صياغة عدد (٢٩) موقف سلوكى مشابه لمواقف حقيقية تحدث في الواقع اليومى داخل مؤسسات ذوى القدرات الخاصة . وتعكس الفنيات التى اتفق عليها الخبراء وهى (التعزيز - التلقين - النمذجة - التسلسل - التشكيل - الاطفاء - العزل - التمييز - التعميم) .
- ٤- تم عرض المواقف السلوكية في صورتها الاولى مرفق (٣) علي السادة الخبراء وذلك للحكم علي مدى مناسبة تلك المواقف السلوكية للفنيات المتفق عليها وكذلك اضافة او حذف ما يرونها مناسب لذلك .
- ٥- وبناء على رأي السادة الخبراء تم حذف موقفين من المواقف واصبح عدد مواقف المقياس (٢٧) بدلا من (٢٩) بواقع (٣) مواقف سلوكية لكل فنية وبذلك اصبح المقياس في صورته النهائية مرفق (٤) . ومرفق رقم (٦) يوضح الفنيات الخاصة بالمقياس وارقام العبارات التابعة لها .

مفتاح التصحيح :

طريقة الاستجابة للمقياس هى الاختيار الصحيح من بين اربعة اختيارات حيث تعطى (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة - و (صفر) للاجابة غير الصحيحة و تحصل الطالبة على درجة كلية للمقياس تتراوح بين صفر : ٢٧ درجة وتدل الدرجة المرتفعة على مدى فهم الطالبة لتطبيق فنيات تعديل السلوك مرفق رقم (٥) .

الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية لاجراء المعاملات العلمية للمقياس و للتعرف على :

- مدى تفهم الطالبات لمواقف المقياس و التعليمات الخاصة بها .
- تحديد زمن الاجابة و كذلك تحديد طريقة رصد الدرجات .

المعاملات العلمية للمقياس :

اولا : الصدق : تم حساب صدق المقياس بطريقتين صدق المحكمين و الاتساق الداخلى .

أ - صدق المحكمين :

تم عرض المقياس الخاص بفنيات تعديل السلوك علي عدد (10) من الخبراء وقد تراوحت نسبة الموافقة علي محاور المقياس المتمثلة في فنيات تعديل السلوك ما بين (١٠٠ % - ٤٠ %) وقد ارتضى الباحثان بقبول الفنيات التى حققت نسبة ٨٠ % فاكثر من مجموع موافقة السادة الخبراء الامر الذى يوضح صدق المقياس و هذا ما يوضحه جدول رقم (١) .

ب - صدق الاتساق الداخلى :

قاما الباحثان بحساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلى وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (٢)

جدول (٢)
معامل الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

ن = ٩

رقم المفردة الارتباط	معامل الارتباط										
١	٠,٦٩٨	٦	٠,٧٥٦	١١	٠,٧٥٣	١٦	٠,٨٠٤	٢١	٠,٧٥٤	٢٦	٠,٧٩١
٢	٠,٧٥٦	٧	٠,٧٩١	١٢	٠,٧٧٧	١٧	٠,٧٦١	٢٢	٠,٧٤٩	٢٧	٠,٧٣٣
٣	٠,٧٨٩	٨	٠,٧٦٤	١٣	٠,٧١٩	١٨	٠,٧٣٦	٢٣	٠,٧٣٩		
٤	٠,٧٦٩	٩	٠,٧٤٦	١٤	٠,٧٥٤	١٩	٠,٧٦٥	٢٤	٠,٧٥١		
٥	٠,٨٠١	١٠	٠,٧٣٣	١٥	٠,٧٦٦	٢٠	٠,٧٤٩	٢٥	٠,٧٦٣		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٦٩٨**
يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين درجة المفردة والدرجة الكلية وقد تراوحت ما بين (٠,٦٩٨ : ٠,٨٠٤) مما يؤكد ان المفردات ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس و تقيس ما وضعت من اجله و لذا فهي تنسجم بالصدق .

ثانياً : الثبات

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين ويوضحه جدول (٣)

جدول (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق الأول والتطبيق الثاني على مفردات المقياس

معامل الثبات	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٩١٦	٠,٨٤٥	٦,٠٩	٣٧,٩٨	٥,٩٦	٣٨,٤٦

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما تم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الثبات (٠,٩١٦)

كما تم التأكد من ثبات مفردات المقياس بطريقة الفا لكرنباخ ويوضها جدول (٤)

جدول (٤)
معاملات ثبات الفا لكرنباخ لمفردات المقياس

رقم المفردة	معامل الثبات										
١	٠,٨٢٤	٦	٠,٨٣١	١١	٠,٨١١	١٦	٠,٨٢٩	٢١	٠,٨٢٥	٢٦	٠,٨٢٨
٢	٠,٨١٩	٧	٠,٨٢٧	١٢	٠,٨٢٦	١٧	٠,٨١٣	٢٢	٠,٨٣١	٢٧	٠,٨١٨
٣	٠,٨١٧	٨	٠,٨٠٧	١٣	٠,٨١٦	١٨	٠,٨٢٧	٢٣	٠,٨٣٤		
٤	٠,٨٢٥	٩	٠,٨٢٣	١٤	٠,٨١٥	١٩	٠,٨١٩	٢٤	٠,٨٣٦		
٥	٠,٨٢٢	١٠	٠,٨١٦	١٥	٠,٨٢٧	٢٠	٠,٨٣٤	٢٥	٠,٨١٥		

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات مفردات المقياس قيم أقل من أو تساوي معامل الثبات الكلي والتي بلغت (٠,٨٣٨) مما يدل على ثبات مفردات المقياس وأن حذف أي مفردة يؤثر سلباً على المقياس، من الجداول ارقام (٢) (٣) (٤) يتبين ان المقياس علي درجة عالية من الصدق و الثبات ويمكن الاعتماد علي البيانات التي نحصل عليها عند التطبيق .

ثانيا : خطوات اعداد ورشة العمل :

١ - تحديد الهدف العام من الورشة :

حرصا الباحثان ان يكون لورشة العمل اهداف واضحة وتوجه مسار العمل خلال تنفيذها و تعتبر في نفس الوقت محطات لتقويم فاعليتها ومدى تحقيقها لاهدافها وذلك من خلال الجانب النظرى و التطبيقى و الربط بينهما لاكساب طالبات الفرقة الرابعة (٤) فنيات تعديل السلوك اللازمة لاثراء خبراتهن فى المجال المهني لهن .

٢ - تحديد الاهداف الخاصة بالورشة :

تهدف ورشة العمل الي اكساب طالبات الفرقة الرابعة شعبة ترويح بعض فنيات تعديل السلوك و المتمثلة فى التعزيز - النمذجة - التلقين - التسلسل - التشكيل - الاطفاء - التمييز - التعميم - العزل وتطبيقاتها في مؤسسات ذوى القدرات الخاصة .

٣ - تحديد محتوى الورشة :

- تم تحديد و اختيار محتوى الورشة فى ضوء الاهداف الخاصة بها وفى ضوء ذلك قاما الباحثان بتحليل المراجع العلمية و الدراسات السابقة (٣) (١٩) (١٠) (١٧) واجراء المقابلة الشخصية مع الخبراء فى مجال الترويح و علم النفس التربوى و الصحة النفسية و المشرفين بمؤسسات ذوى القدرات الخاصة مرفق رقم (١) .
- وفى ضوء ماسبق وتبعاً لملاحظات و آراء الخبراء تم وضع محتوى الورشة (قيد الدراسة) حيث تضمنت :

أ - الجانب النظرى وقد احتوى علي عدة موضوعات اساسية حول مفاهيم فنيات تعديل السلوك وهى :

- المعلومات و المعارف المرتبطة بتعريف تعديل السلوك .
- التعرف على مفاهيم الفنيات السلوكية .
- التعرف على اهم المشكلات السلوكية الصادرة من ذوى القدرات الخاصة .
- التعرف علي الخطوات العشر لاعداد البرنامج السلوكى .

ب - الجانب التطبيقى وقد اعد بشكل اجرائى يمكن الطالبة من اكتساب بعض مفاهيم فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها ووفقا لما تم تدريسه لهن في الجانب النظرى وذلك من خلال وضع الطالبة فى مواقف سلوكية مشابهة لمواقف حقيقية تحدث في الواقع اليومى فى مؤسسات ذوى القدرات الخاصة و العمل على معالجة هذه السلوكيات الغير مرغوب فيها باستخدام احدى الفنيات التى تم تدريسيها لهن مستخدمين في ذلك لعب الادوار وكذلك الواجبات المنزلية و العصف الذهنى و غير ذلك من الاساليب التى تساعد في الحد من هذه السلوكيات .

- ان تعد الطالبات برنامج تعديل السلوك وفقا للخطوات العشر .
- ان تطبق الطالبات البرامج السلوكية التى قمن باعدادها .

٤- تم اجراء التعديلات اللازمة لمحتوى ورشة العمل بناء علي اراء الخبراء لاعدادها في صورتها النهائية استعدادا لتطبيقها في الدراسة الاساسية .ولنجاح ورشة العمل قاما الباحثان بمراعاة مايلى :

- مراعاة الوقت - تحديد الموضوعات وفقا لاولياتها مع الالمام الجيد لها - البدء من البسيط الي المركب ومن السهل الى الصعب - وجود تفاعل بين كل من المعلم و المتعلمين - توفير ادوات مساعدة -كتيبات - مطبوعات - بطاقات - ان تكون ورشة العمل شيقة و مفيدة بالنسبة للمتعلم - التأكد من تحقيق الهدف

الدراسة الاساسية :

أ - القياس القبلى :

تم تطبيق الاستمارة الخاصة الخاصة بفنيات تعديل السلوك لدى طالبات الترويج (عينة البحث الاساسية) وذلك كقياس قبلى بالاضافة الي التأكد من تكافؤ مجموعتى البحث في فنيات تعديل السلوك و يوضحه جدول رقم (٥)

جدول (٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة
التجريبية على فنيات تعديل السلوك في القياس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	تجريبية		ضابطة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٦٩٨	٠,٣٩٤	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	٠,٥١٥	١,٤١٧	التعزيز
٠,٥٤٤	٠,٦١٦-	٠,٦٠٣	١,٠٠٠	٠,٧١٨	١,١٦٧	التسلسل
٠,٧٦٤	٠,٣٠٤-	٠,٧١٨	١,١٦٧	٠,٦٢٢	١,٢٥٠	العزل
٠,٢٥٣	١,١٧٣-	٠,٨٣٥	١,١٦٧	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	النمذجة
٠,٥٤٤	٠,٦١٦-	٠,٧١٨	٠,٨٣٣	٠,٦٠٣	١,٠٠٠	التشكيل
٠,٤٩٦	٠,٦٩٢	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	٠,٦٥١	١,٣٣٣	التمييز
٠,٣٧٩	٠,٨٩٧-	٠,٧٣٩	١,٠٠٠	٠,٦٢٢	١,٢٥٠	التلقين
٠,٢٠٧	١,٣٠١-	٠,٧١٨	١,١٦٧	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	الإطفاء
٠,٥٧٢	٠,٥٧٣	٠,٦٢٢	١,٢٥٠	٠,٧٩٣	١,٠٨٣	التعميم

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤٧
يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً في القياس القبلي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المقياس ويدل على تكافؤ مجموعتي البحث.
- تسجيل درجات طالبات مجموعتي البحث في امتحان نهاية التدريب الميداني الخارجى

ب - تطبيق الورشة :

بعد التأكد من تجانس مجموعتي البحث في القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث (فنيات تعديل السلوك - مستوى الاداء للامتحان النهائى للتدريب الميداني الخارجى) .

قاما الباحثان بتطبيق ورشة العمل مرفق (7) على المجموعة التجريبية و البالغ عددها (١٢) طالبة كما تم تطبيق البرنامج الحالى بالكلية علي المجموعة الضابطة و البالغ عددها (١٢) طالبة وذلك لمدة (14) اسبوع بواقع (٢) ساعة اسبوعيا وهى الساعات التدريسية المحددة لطالبات شعبة الترويج لمقرر التدريب الميداني الداخلي .

تم توزيع المحتوى النظرى و التطبيقى لورشة العمل (فنيات تعديل السلوك) على الطالبات لكى يقمن بتحضيره و شرحه نظريا و تطبيقيا كرائدات ترويج مع توجيهن و ارشادهن من قبل الباحثان .

وقد التزما الباحثان اثناء التطبيق بالخطوات الاتية :

اختلاف الاسلوب التنفيذى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الجانب النظرى و التطبيقى لورشة العمل حيث اتبعا الباحثان مايلى :
بعد تحديد مفاهيم فنيات تعديل السلوك و عددهم (٩) فنيات تم تقسيمهم الى (٣) مجاميع علي النحو التالى :

جدول (٦)
مجموعات الفنيات السلوكية

م	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١	التعزيز	التسلسل	العزل
٢	النمذجة	التشكيل	التمييز
٣	التلقين	الإطفاء	التعميم

- تم تقسيم الطالبات و البالغ عددهم (١٢) طالبة الى ثلاث فرق بحيث يشتمل كل فريق على (٤) طالبات يتم تكليف كل فريق من الفرق الثلاثة بمجموعة من الفنيات الثلاث المحددة في الجدول السابق بتحضير وشرح كل فنية من الفنيات المذكورة في كل مجموعة من حيث مفهومها و انواعها و اجراءاتها و العوامل المؤثرة في فعاليتها من خلال المراجع العلمية وشبكة المعلومات الدولية و يترك الباحثان لهن حرية اسلوب العرض و الادوات الايضاحية المستخدمة .

- يقوم الباحثان اثناء تنفيذ ورشة العمل بدور الموجه للطالبات باستخدام التلقين اللفظي اذا ماحدث خطأ فى شرح المفاهيم و التلقين الجسدى اذا ماحدث خطأ اثناء لعب الادوار سواء في دور الطفل الذى يمارس السلوك المشكل او رائدة الترويج التى تقوم بتعديل هذا السلوك المشكل و كذلك استخدام بعض الاساليب كالعصف الذهني الواجب المنزلي - والمناقشة و الحوار وكيفية الاستفادة منها و ذلك من خلال التساؤل عن كيفية الاستفادة من هذه الفنيات في معالجة المواقف السلوكية غير المرغوبة اثناء التدريب الميدانى الخارجى داخل مؤسسات ذوى القدرات الخاصة ..

ج - القياس البعدى :

- تم تطبيق مقياس فنيات تعديل السلوك بعد انتهاء مدة ورشة العمل المقترحة كقياس بعدى.

- تم رصد درجات الطالبات لمجموعتى البحث فى الامتحان النهائى للتدريب الميدانى الخارجى كنواتج تعلم لورشة العمل .

المعالجات الاحصائية :

ولتحقيق اهداف الدراسة قاما الباحثان باجراء المعالجات الاحصائية التالية : الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبارات - الارتباط البسيط -النسب المئوية- مربع ايتا

عرض ومناقشة النتائج

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود العينة وخصائصها وما أسفرت عنه المعالجات الاحصائية أمكن للباحثان عرض ومناقشة النتائج على النحو التالى :

أولاً : للتحقق من صحة الفرض الأول والذى ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في فنيات تعديل السلوك لصالح القياس البعدي .

قاما الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم التأثير للفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويوضح ذلك الجدول رقم (7) والشكل البياني (1).

جدول (7)

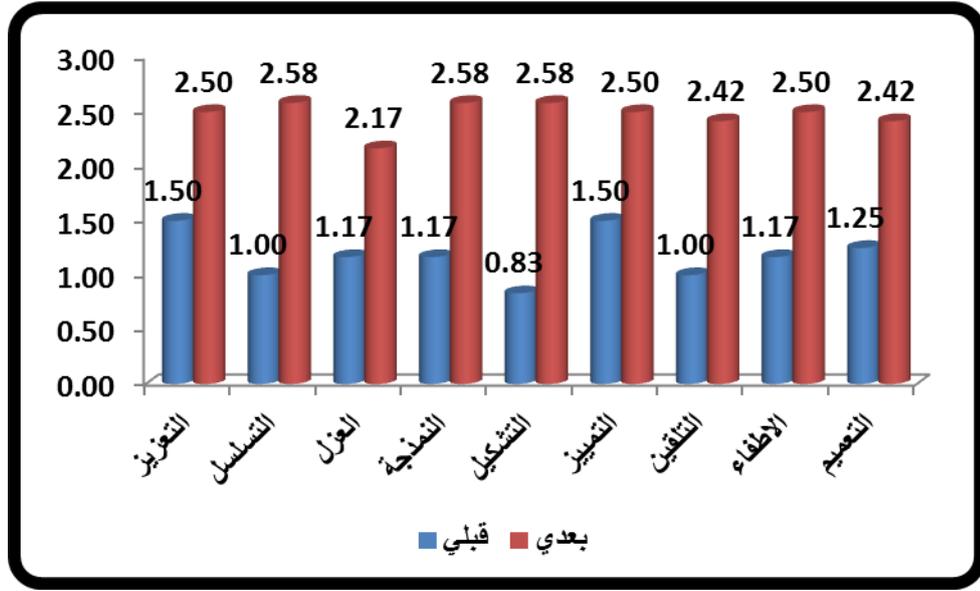
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم التأثير لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

حجم التأثير	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	البعدي		القبلي		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٠٤٩	٠,٩٥٣	١,٠٠٠	**٣,٦٣٣	٠,٦٧٤	٢,٥٠٠	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	التعزيز
٢,٣٦٨	٠,٦٦٩	١,٥٨٣	**٨,٢٠٤	٠,٥١٥	٢,٥٨٣	٠,٦٠٣	١,٠٠٠	التسلسل
١,١٧٣	٠,٨٥٣	١,٠٠٠	**٤,٠٦٢	٠,٣٨٩	٢,١٦٧	٠,٧١٨	١,١٦٧	العزل
١,٧٨٧	٠,٧٩٣	١,٤١٧	**٦,١٨٩	٠,٦٦٩	٢,٥٨٣	٠,٨٣٥	١,١٦٧	النمذجة
١,٨١٣	٠,٩٦٥	١,٧٥٠	**٦,٢٨٠	٠,٥١٥	٢,٥٨٣	٠,٧١٨	٠,٨٣٣	التشكيل
٢,٣٤٥	٠,٤٢٦	١,٠٠٠	**٨,١٢٤	٠,٥٢٢	٢,٥٠٠	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	التمييز
٢,٧٥١	٠,٥١٥	١,٤١٧	**٩,٥٣٠	٠,٦٦٩	٢,٤١٧	٠,٧٣٩	١,٠٠٠	التلقين
٢,٠٤٧	٠,٦٥١	١,٣٣٣	**٧,٠٩١	٠,٦٧٤	٢,٥٠٠	٠,٧١٨	١,١٦٧	الإطفاء
١,٦٢٥	٠,٧١٨	١,١٦٧	**٥,٦٣١	٠,٦٦٩	٢,٤١٧	٠,٦٢٢	١,٢٥٠	التعميم

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٧٦٨

يتضح من جدول (7) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت ما بين (٣,٦٣٣ - ٩,٥٣٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع فنيات تعديل السلوك بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، كما يتضح أن حجم التأثير لفنيات تعديل السلوك تراوح بين (١,٠٤٩ إلى ٢,٧٥١) ويدل على حجم تأثير كبير لورشة العمل في اكساب طالبات قسم الترويج لمفاهيم فنيات تعديل السلوك (قيد الدراسة) .

والشكل البياني التالي يوضح درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية



وبالنظر الي نتائج جدول (٧) والشكل البياني (١) يتبين فعالية ورشه العمل المقترحة في اكساب فنيات تعديل السلوك للمجموعه التجريبية والتي اشتملت على فنيات (التعزيز – التسلسل – العزل – النمذجة – التشكيل – التمييز-التلقين – الاطفاء – التعميم)

مما يشير إلى أن استخدام ورشة العمل بما تضمنته من تطبيقات قد ساهم في تحسين وتطوير أستيعاب الطالبات للمعارف والمعلومات الخاصة بمفاهيم فنيات تعديل السلوك وهذا ما أكدته دراسة كل من إحسان الاغا وعبد الله عبد المنعم (١٩٩٠) (٢ : ٤) ، ناتراجان Natrajan ,Rajeswari (٢٠٠٥) (٤٨ : ٦٦) ، ومندوزا Mendoza, Rayan (٢٠٠٤) (٤٧ : ٦٤) ، زينب أبو بكر (٢٠٠١) (١٧ : ١٣٠) في ان الاشتراك في ورشة العمل يساهم في تحسين إستيعاب الدارسين للمعلومات التدريسية وإكتسابها ومن ثم التمكن من المهارات التدريسية أثناء التدريس .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيكتوريا victoria (٢٠٠٥) (٤١) . راجبوارى rajeswari (٢٠٠٥) (٤٨) في فعالية استخدام ورشة العمل في التعليم والتدريب على المهار ، ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن أسلوب ورشة العمل المقترح تضمن تدريس حقيقي أشتمل على كل الفنيات والتفاعلات المطلوبة للتدريس مما ساعد الطالبة على أكتساب وتطبيق معلوماتها ومفاهيمها ومهاراتها والتحقق منها كما أتاحت لها فرصة المرور بالموقف التعليمي وتبسيطه وتحليله والتعرف على مواطن القوة لتدعيمها وتلافي مواطن الضعف وتصحيحها وذلك من خلال تلقي التغذية الراجعة الفورية حيث التوجيهات التي تلقتها من الباحثان والتي أدت بدورها إلى تحسين أستيعابهم للمعلومات التدريسية واكتساب الخبرة العملية بمايمكنها من تحسين ادائهن التدريسي وصل شخصياتهن كرائدات ترويح وهذا ما أكدته دراسة جورج براون (١٩٩٨) (١٣) إيمان سالم (٢٠٠٦) (١٠) سحر مصطفى (٢٠٠٦) (١٩) عدلة مطر (٢٠٠٦) (٢٧) في أن التدريس من خلال مواقف حقيقية تجعل الطالبة المعلمة أكثر قدرة على إستيعاب وأداء مهارات التدريس .

ويرى الباحثان ان استخدام شاشه العرض والتطبيقات العملية داخل الورشه المقترحه زاد من دافعية الطالبات للاهتمام بالمادة العلمية المقدمه لديهن بشكل خاص وزاد من الانتباه للشرح والتركيز والاستيعاب حيث الاعتماد على الحاسه البصريه والتي تشكل اهميه قصوي فى عملية التعليم وقد اكد هاريسون واخرون Harrison(١٩٩٦) (٤٤ : ٢٥٣) هذه الاهميه بان استخدام التقنيات التعليمية يخلق اقصى اهتمام لدى المتعلمين اثناء عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال زيادة الانشغال البصري visual involvement وتقليل الجانب اللفظى من قبل القائم بالتدريس ومن ثم المساهمه بشكل فعال فى اعداد الطالب المعلم وثرء العملية التعليمية .

هذا بجانب ما وفرته ورشه العمل للطالبات من اتاحة الفرصه لحرية المناقشه وتبادل وجهات النظر والتفاعل الايجابي بينهن من خلال المناقشه و الحوارالجماعي ولعب الادوار والتطبيق العملي لفنيات تعديل السلوك واحترام كل طالبه لدور الاخرىات خلال ادائها مما ساهم فى اتمام و اكتساب فنيات تعديل السلوك وانجاح انشطة ورشة العمل .

وهذا يتفق مع ما اشارت اليه رحاب محمود (٢٠٠٦)(١٥) فى انه كلما ساد التعاون فى النشاط نجحت الجماعه فى تحقيق الاهداف المرجوة من الانشطه التى يتضمنها البرنامج وما اكده على السيد (٢٠٠٤) (٢٩) فى انه يمكن للطالبة تعلم و اكتساب اى سلوك جديد او التعديل فى السلوك القائم من خلال التدريس لها من خلال اعداد وتجهيز مواقف تعليميه منظمه معده من قبل .

وبذلك يكون قد تحقق صحه الفرض الاول والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعه التجريبيه فى فنيات تعديل السلوك لصالح القياس البعدى "

وللتحقق من صحه الفرض الثانى والذى ينص على :

" وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعه الضابطه فى فنيات تعديل السلوك لصالح القياس البعدى .

قاما الباحثان بايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (ت) وحجم التأثير للفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه الضابطه ويوضح ذلك الجدول رقم (٨) و الشكل البيانى (٢) .

جدول (٨)

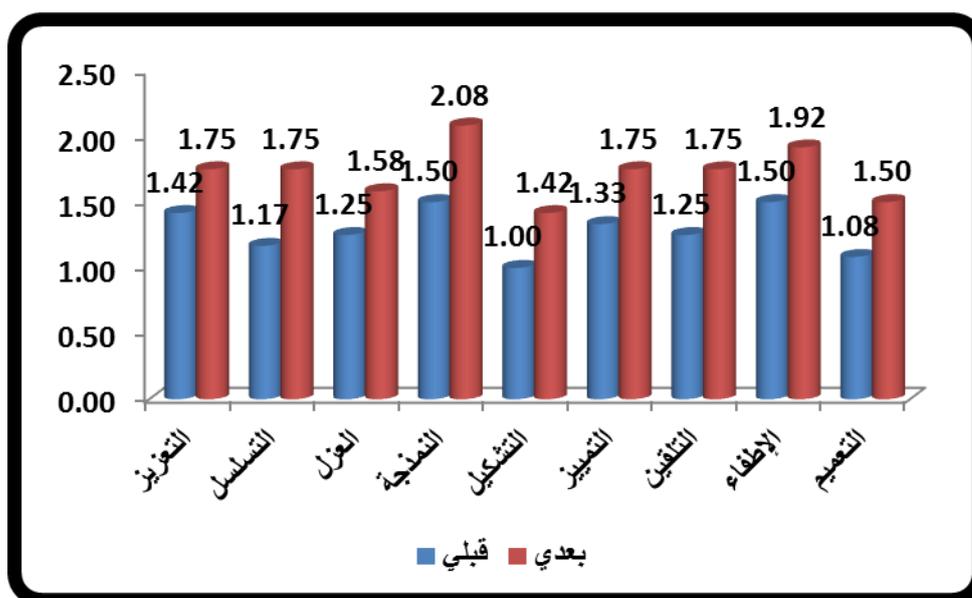
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم التأثير لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة

فنيات تعديل السلوك	قبلي		قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التعزيز	١,٤١٧	٠,٥١٥	٠,٤٥٢	٠,٣٣٣	٠,٤٩٢	٠,٦٧٧
التسلسل	١,١٦٧	٠,٧١٨	٠,٤٥٢	٠,٥٨٣	٠,٦٦٩	٠,٨٧٣
العزل	١,٢٥٠	٠,٦٢٢	٠,٦٦٩	٠,٣٣٣	٠,٤٩٢	٠,٦٧٧
النمذجة	١,٥٠٠	٠,٥٢٢	٠,٢٨٩	٠,٥٨٣	٠,٧٨٦	٠,٧٤٢
التشكيل	١,٠٠٠	٠,٦٠٣	٠,٥١٥	٠,٤١٧	٠,٦٦٩	٠,٦٢٣
التمييز	١,٣٣٣	٠,٦٥١	٠,٤٥٢	٠,٤١٧	٠,٧٥٤	٠,٥٥٣
التلقين	١,٢٥٠	٠,٦٢٢	٠,٧٥٤	٠,٥٠٠	٠,٧٩٨	٠,٦٢٧
الإطفاء	١,٥٠٠	٠,٥٢٢	٠,٦٦٩	٠,٤١٧	٠,٧٩٣	٠,٥٢٥
التعميم	١,٠٨٣	٠,٧٩٣	٠,٥٢٢	٠,٤١٧	٠,٥٩٤	٠,٧٠١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $(٠,٠١) = ٢,٧٦٨$ وعند مستوى دلالة $(٠,٠٥) = ١,٧٩٦$

يتضح من جدول (٨) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ في فنيات (التسلسل - النمذجة - التمييز - التعميم) وعند مستوى دلالة $(٠,٠٥)$ لمهارات (التعزيز - العزل - التشكيل - التلقين - الإطفاء) وقد تراوح حجم التأثير بين $(٠,٥٢٥)$ إلى $(٠,٧٤٢)$ ويبدل ذلك على حجم تأثير متوسط ، بينما بلغ حجم التأثير لفنية التسلسل $(٠,٨٧٣)$ ويبدل على حجم تأثير كبير .

والشكل البياني التالي يوضح متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة



ويرجع الباحثان هذه النتائج الى القصور فى التدريب العملي على المهارات التدريسية وانها لا تحظى بالاهتمام الكافى حيث ينصب الاهتمام على الجانب النظرى وان فرص الممارسه العملية لفنيات تعديل السلوك ارتجالي وغير منظم مما ادى بدوره الى جعل فرص التغذية الراجعة والتقييم غير كافيه وهذه النتائج تتفق مع ما اكدته دراسته ايمان .

دهودة (٢٠٠٥) (١٢) والتي كان من نتائجها عدم الاهتمام بتدريس الجانب التطبيقي لبعض المقررات التخصصيه بشعبه الترويح وتوظيفها في المؤسسات المختلفه وعدم قدرة الطالبه علي قيادة الفئات المستفيدة داخل المؤسسات اثناء تطبيق برنامج الترويح و التواصل معها كما اوصت بضرورة الاهتمام بعقد ورش عمل لتدريب الطالبات على كيفية التعامل مع الفئات الخاصه وما اشارت اليه دراسته عبدالسلام مصطفى(٢٠٠٠) (٢٥ : ٣٤) ان الطرق التقليديه تعجز عن تحقيق مردود تعليمي افضل وانها تسهم بدرجة قليله فى تحقيق الاهداف المرجوة وفي دراسة لصابرين مرسال (٢٠٠٩) (٢١) والتي اوضحت وجود فجوه بين ما يتم تدريسه اكاديميا وواقع العمل بالمؤسسات المختلفه ويرى رينولدز Reynolds (١٩٩٢) (٥٠) ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي عند اعداد الطالبه / المعلمه من خلال ورشه العمل حيث تطبيق ماتم دراسته من معلومات و معارف و مفاهيم و اتقانها في مواقف تعليمية.

وهذا ماقرته رؤية و رسالة برنامج الترويح في ضرورة امداد طالبة الترويح بالمهارات الاكاديمية و المهنية وتدريبهن علي كيفية التعامل مع الفئات الخاصة لمقابلة سوق العمل .

وهذا يتفق مع ما أكده استيورت Stewert (١٩٩٢) فى أنه لابد للطالب / المعلم أن يخضع للتدريب المكثف من الناحية النظرية والعملية لكي يتمكن من أكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال وبالتالي نجاحه فى مهنة التدريس (٥١ : ٤٩) كما تتفق تلك النتائج مع دراسة ايمان سالم ، اجلال حافظ (٢٠٠٧) وشيرين عبد الوهاب (٢٠١٣) حيث تشير الى عدم استكمال دراسة بعض المقررات قبل الخروج للتدريب الميدانى لاعدادها كرائده ترويح في المؤسسات المختلفة ومع التطوير المقترح ببرنامج الترويح فى ضوء معايير الجوده بالكلية والتي يشير الى ضرورة اكساب الطالبات المعلومات والمعارف والمهارات المرتبطة بالعمل فى المؤسسات المختلفة لذوى القدرات الخاصة .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى فنيات تعديل السلوك لصالح القياس البعدى "

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى فنيات تعديل السلوك لصالح المجموعة التجريبية ."

قاما الباحثان بايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وقيم مربع ايتا . ويوضح ذلك الجدول رقم (٩) والشكل البياني (٣)

جدول (٩)

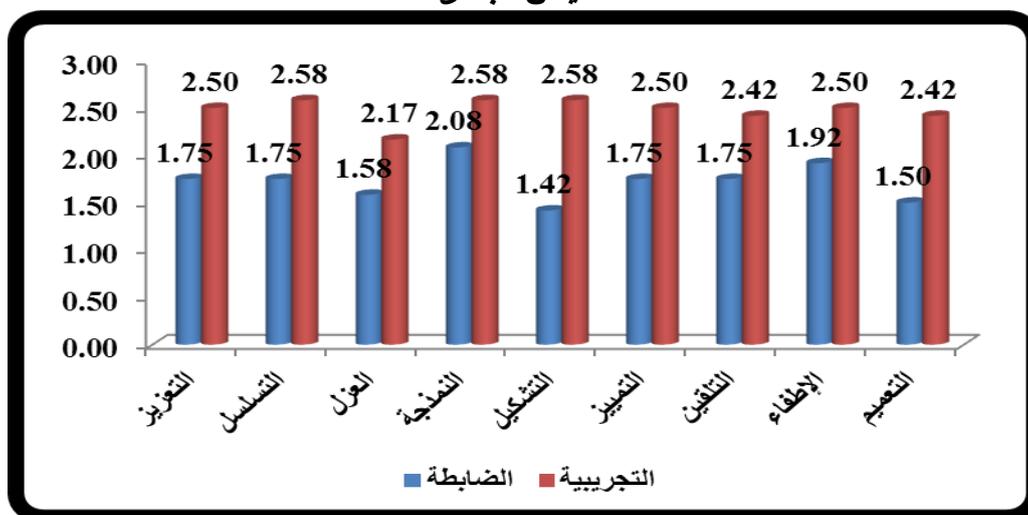
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وقيمة مربع ايتا للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على فنيات تعديل السلوك في القياس البعدي

قيم مربع ايتا	قيمة "ت"	تجريبية		ضابطة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٣١٧	**٣,٢٠٠	٠,٦٧٤	٢,٥٠٠	٠,٤٥٢	١,٧٥٠	التعزيز
٠,٤٤٦	**٤,٢١٢	٠,٥١٥	٢,٥٨٣	٠,٤٥٢	١,٧٥٠	التسلسل
٠,٢٣٧	**٢,٦١٢	٠,٣٨٩	٢,١٦٧	٠,٦٦٩	١,٥٨٣	العزل
٠,٢٠٥	*٢,٣٧٨	٠,٦٦٩	٢,٥٨٣	٠,٢٨٩	٢,٠٨٣	النمذجة
٠,٥٨٣	**٥,٥٥٠	٠,٥١٥	٢,٥٨٣	٠,٥١٥	١,٤١٧	التشكيل
٠,٣٩١	**٣,٧٦١	٠,٥٢٢	٢,٥٠٠	٠,٤٥٢	١,٧٥٠	التمييز
٠,١٩٣	*٢,٢٩٢	٠,٦٦٩	٢,٤١٧	٠,٧٥٤	١,٧٥٠	التلقين
٠,١٧١	*٢,١٢٨	٠,٦٧٤	٢,٥٠٠	٠,٦٦٩	١,٩١٧	الإطفاء
٠,٣٨٩	**٣,٧٤٣	٠,٦٦٩	٢,٤١٧	٠,٥٢٢	١,٥٠٠	التعميم

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٥٠٨ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧١٧
يُنْبَن من جدول (٩) ان قيم " ت " المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في فنيات تعديل السلوك (التعزيز - التسلسل - التشكيل - التمييز - التعميم) لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لفنيات (العزل - النمذجة - التلقين - الإطفاء) لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح ان قيم مربع ايتا تدل على ان نسبة ما بين (١٧,١ % الى ٥٨,٣ %) من التباين في درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

والشكل البياني التالي يوضح درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياس البعدي ؟



وبمقارنة نتائج القياسات البعدية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب فنيات تعديل السلوك يتبين تفوق المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ في جميع الفنيات مما يدل على ان استخدام ورشة العمل المقترحة قد تغلبت على ثغرات وعيوب الاسلوب التقليدي حيث اعطت الفرصة لجميع طالبات المجموعة التجريبية لاكتساب فنيات تعديل السلوك من خلال مواقف تعليمية مصغرة ومحددة الخطوات والاجراءات وهذا ما توصلت اليه دراسة كل من عدله مطر (٢٠٠٦) (٢٧)، سحر مصطفى (٢٠٠٦) (١٩)، ايمان سالم (٢٠٠٧) (١١) في ان التدريب من خلال مواقف حقيقية يبعث الثقة بالنفس للطالبة ويجعلها اكثر قدرة على استيعاب واداء مهارات التدريس وتنمية قدراتها الشخصية والتي تعد من المتطلبات الاساسية الهامة للمعلمة الكفء وان ورشة العمل ادت بدورها الى تنمية وصل المهارات التدريسية لها .

وما اكدته دراسة جوسن هاريسون Harrison (١٩٩٩) (٤٤ : ٧٦) واسماعيل الدرديري (٢٠٠٠) (٦) وايمان سالم (٢٠٠٧) (١٠) في ان المواقف التعليمية توفر المناخ التربوي المناسب الذي يسهم في اكتساب المتعلم خبرات تعليمية عميقة وان البرامج القائمة على التعلم من اجل الاتقان في اعداد الطالبات واكتسابهن المهارات التدريسية المختلفة ذات فاعلية .

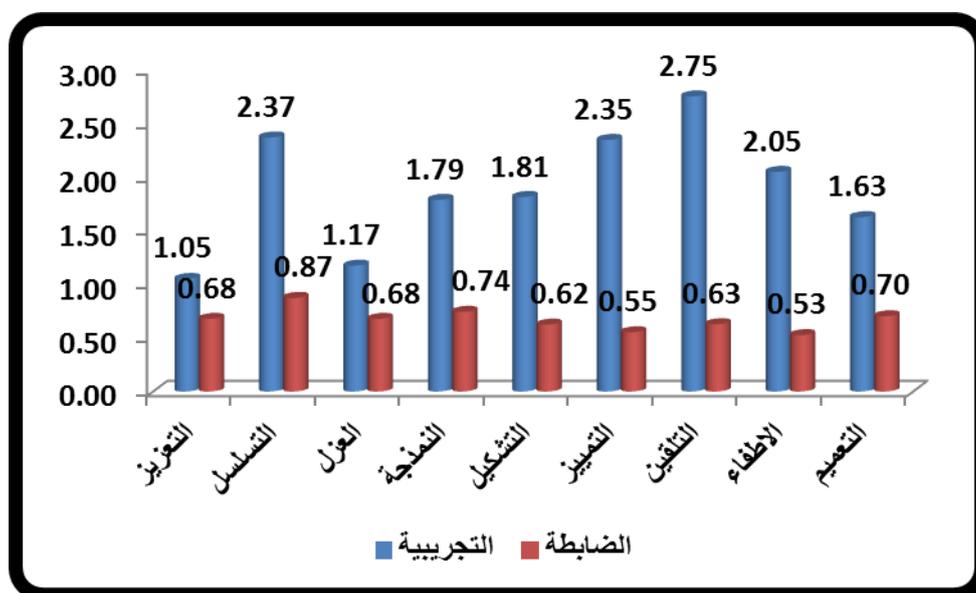
ويرجع الباحثان تفوق طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة في ان استخدام ورشة العمل كان بمثابة اداة صقل وتثبيت للطالبات لمهاراتهن التدريسية ومعلوماتهن النظرية حيث استهدفت توجيه سلوكهن التعليمي في المسار الصحيح من خلال مواقف تعليمية واقعية وتوجيهين من خلال التغذية الراجعة من قبل الباحثان بالاداء الصحيح واستخدام الفنية المناسبة للموقف السلوكي المؤدي واستخدام النمذجة المباشرة في اداء بعض المواقف وبذلك قلت الاخطاء وظهرت الايجابيات عند تكرار الموقف التعليمي مما ادي الى استثارة نشاطهن والتعاون والانسجام بين افراد المجموعة الواحدة والذي ادي بدوره الى زيادة حماسهن والمتعة والتشوق للاداء التدريسي من خلال لعب الادوار بما يضمن التفاعل بين كل من الطالبات والمادة المتعلمة مما كان له اكبر الاثر في اتقان الاداء وتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة من الورشة المقترحة ويتفق هذا مع ما اشارت اليه نتائج دراسة عماد الغرباوي (٢٠٠٦) (٣٠) ان اداء النماذج التوضيحية ومتابعة تصحيح الاخطاء والتأكيد على الاداء الصحيح واسلوب التدريس المناسب للموقف التدريسي وتنوعه باسلوب مشوق يؤدي الى تحسين المهارات التدريسية لدى الطالبه / المعلمه وبالتالي ينعكس على مستوى المتعلمين .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على : "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في فنيات تعديل السلوك لصالح المجموعة التجريبية ."

وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على : توجد علاقة إرتباطية بين درجات فنيات تعديل السلوك ومستوى الاداء في التدريب الميدانى الخارجى لطالبات الترويح "

تم حساب معامل الارتباط بين درجات فنيات تعديل السلوك ودرجاتهن فى التدريب الميدانى الخارجى وبلغت (٠,٧٨٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يدل على قوة العلاقة بين فنيات تعديل السلوك ودرجات الطالبات فى التدريب الميدانى الخارجى.

وللتأكد من فعالية ورشة العمل تم إيجاد حجم التأثير لطالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لكل منهما ويوضحه شكل (٤)



شكل (٤)
حجم تأثير ورشة العمل لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

يتضح من الشكل البياني (٤) وجود فرق كبير فى حجم التأثير المحسوب بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعتى البحث لصالح طالبات المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية ورشة العمل فى إكساب الطالبات فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها. وبذلك تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات لفنيات تعديل السلوك بعد تطبيق ورشة العمل المقترحة وتحسن مستواهن فى المجال التطبيقي لهذه الفنيات ومستوى الاداء فى التدريب الميدانى الخارجى لمؤسسات ذوي القدرات الخاصة وهذه النتائج تتفق مع ما اشار اليه احمد عبد اللطيف (٢٠١٤) فى ان مجال التربية الخاصة يعد مجالاً خصباً لتعديل السلوك باستخدام فنيات متعددة ومتنوعة (٥ : ٣١) وماكدته دراسة كل من احمد السيد (٢٠٠٨) (٤) فاطمة سعيد (٢٠١٠) (٣٢) والتي اشارت الى إنعكاس تأثير استخدام بعض فنيات تعديل السلوك فى خفض المشكلات السلوكية لدى ذوي القدرات الخاصة والحد منها وما اوضحته نتائج دراسة دنيس (٢٠٠٢) (٤٠: ٣٥) (سحر عبد الله (٢٠٠٩) (١٨)

رحاب محمود (٢٠٠٦) (١٥) سوافين Huang Su-Fen (٢٠٠٧) (٤٥) في اسهام فنيات تعديل السلوك بفعالية في خفض السلوك الغير مرغوب والحد من المشكلات السلوكية لذوي القدرات الخاصة.

وما اشارت اليه دراسة كل من رونالد كولا روسو ، كولين اورورك (٢٠٠٣) (١٦ : ٣) ، فاروق الروسان (٢٠٠١) (٣١ : ٦٧) في احتياج ذوي القدرات الخاصة الى برامج متخصصة ومعينة للتدخل تتناسب مع احتياجاتهم حتى يتعلموا انماط سلوك جديدة مقبولة تمكنهم من التواؤم مع الافراد المحيطين بهم حتى لايصبحوا مصدرا للتعطيل المستمر لمعلميهم وزملائهم ومساعدتهم على التكيف .

ويرجع الباحثان هذه النتيجة الى ان الورشة المقترحة قد تنوعت في اساليب التدريس المستخدمة من مناقشة وحوار ولعب ادوار وعصف ذهني وواجبات منزلية والتي ادى بدورها الى تنمية المهارات التطبيقية لدي الطالبة وهذا يتفق مع ما اشارت راوية محمد (٢٠٠٠) في ان تنوع الاساليب يؤدي الى زيادة قدرة المتعلمين على التعامل مع الاخرين وتحسن المهارات القيادية وهذا يتفق مع مقومات الاعداد المهني للطالبة كرائدة ترويج (٢٠ : ١٤) وان ورشة العمل كانت بمثابة اعداد تطبيقي لفنيات تعديل السلوك ومجال تدريب للطالبات لربط المعلومات النظرية بالتطبيقات التعليمية من خلال مرورهن بمواقف سلوكية مشابهة لمواقف حقيقية في مجال مهنتها الامر الذي جعلهن اكثر قدرة على سهولة ضبط المواقف التعليمية واحداث التغير المناسب للسلوك الغير مرغوب ومعالجته دون الرجوع الى اسباب حدوثه وهذا مبدأ هام لتعديل السلوك .

كما يرى الباحثان انه من خلال اكتساب الطالبة لفنيات تعديل السلوك (قيد الدراسة) امكنا اخفاء السلوك الغير مرغوب وبناء سلوك صحيح ايجابي بدلا منه مما ساهم في مساعدتها في التعامل مع تلك المشكلات السلوكية الداعية للضغوط النفسية والتي تصدر وتظهر من هذه الفئة خلال التعامل معهم اثناء التدريب الميداني الخارجي حتى اذا ما واجهتها هذه المشكلات كانت قادرة على مواجهتها بشكل واقعي وبطريقة ايجابية وثقة بالنفس وبالتالي تذليل تلك المشكلات واحساسها بالكفاءة المهنية وهذا ماكدته إحلام حسن (٢٠١٥) انه لا بد من اعداد المعلم مهنيًا بجانب اعداده الاكاديمي داخل الكليات التربوية المتخصصة وان منهجية تعديل السلوك واستخدامها اكدت فعاليتها في تحسين وإكساب مهارات سلوكية لذوي القدرات الخاصة هذا بجانب الحد من مهارات سلوكية اخرى غير مرغوب فيها . وتضيف ايضا ان تعديل السلوك لايتحقق الا بتفريد التعليم وتخطيط وتنفيذ البرامج الداعمة التي تعمل على تطور مالمادي الفرد من سلوكيات مرغوبة و تلاش الانماط السلوكية الغير ايجابية وغير مرغوبة (٣ : ٤٨ ، ١٠) وماوضحته دراسة كل من محمد معوض (٢٠٠٦) (٣٣) ايمان سالم (٢٠٠٧) (١٠) صابرين (٢٠٠٩) (٢١) ، شيرين عبد الوهاب (٢٠١٣) (٢٠) في ضرورة الربط بين الاعداد الاكاديمي والاعداد المهني لاعداد طالبات قدرات على التعامل والتواصل مع الفئات الخاصة وكذلك اهمية البرامج التعليمية والتدريبية في اكساب ذوي القدرات الخاصة سلوكيات تكيفية وخفض مشكلاتهم النفسية مما له اكبر الاثر في تكيفهم مع الذات ومع الاخرين .

وبذلك يكون قد تحقق تافرض الرابع والذي ينص على " وجود علاقة إرتباطية بين فنيات تعديل السلوك ودرجات التدريب الميداني الخارجي.

الاستنتاجات :

- من خلال نتائج الدراسة ومناقشتها تم التوصل الى الاستخلاصات التالية :
- 1- فاعلية ورشة العمل فى اكساب الطالبات فنيات تعديل السلوك لذوى القدرات الخاصة.
 - 2- تحسن مستوى اداء الطالبات الفرقة الرابعة فى التدريب الميدانى الخارجى بعد استخدام ورشة العمل حيث اكتساب مفاهيم فنيات تعديل السلوك و تطبيقاتها بالمؤسسات .
 - 3- تفوقت نتائج المجموعة التجريبية التى استخدمت اسلوب ورشة العمل على المجموعة الضابطة التى استخدمت الاسلوب التقليدى فى كل من نتائج درجات مقياس فنيات تعديل السلوك والتقويم النهائى فى التدريب الميدانى الخارجى.

التوصيات :

- 1- استخدام ورش العمل فى تدريس المقررات الترويحية المختلفة .
- 2- وجوب الاهتمام بتدريس فنيات تعديل السلوك ضمن منهج التدريب الميدانى الداخلى للفرقتين الثالثة والرابعة شعبة ترويح .
- 3- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لباقي الشعب بالكلية باستخدام فنيات تعديل السلوك .
- 4- التعرف على فنيات تعديل السلوك المستخدمة لكل فئة على حدا (مسنين - صم وبكم - مكفوفين)
- 5- استخدام منهجية تعديل السلوك بفتياته المتعددة ضمن برامج اعداد الطالبات بالكلية.

المراجع

اولا : المراجع العربية

- 1 - ابراهيم بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٥) :التدريس و التفكير -مركز الكتاب للنشر - القاهرة .
- 2- احسان خليل الاغا وعبدالله عبد المنعم (١٩٩٠) :ورشة عمل لمعلمي المستقبل لبناء المهارات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الاساسية نحو المهنة ، المجلد الثاني ،المؤتمر العلمي الثاني ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بكلية التربية . جامعة عين شمس .
- 3- احلام حسن محمود (٢٠١٣) :تعديل السلوك (المفاهيم - الفنيات - التطبيق) كلية التربية - جامعة الاسكندرية .

- 4- أحمد السيد سليمان. (٢٠٠٨). فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية مهارات التواصل النفس حركي لدى الأطفال التوحدين(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب جامعة بنها.
- ٥- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (٢٠١٤). تعديل السلوك الإنساني: النظرية والتطبيق. ط٢، عمان: دار المسيرة.
- 6- اسماعيل الدرديري (٢٠٠٠) :اثر برنامج تدريبي قائم علي التعليم من اجل الانفاق في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس العدد الثامن والاربعون ، كلية التربية . جامعة الاسكندرية .
- ٧ - التعليم العالي في جمهورية مصر العربية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) : التعليم العالي في جمهورية مصر العربية (مرتكزاته - تطويره - انجازاته -) وزارة التعليم العالي - جمهورية مصر العربية .
- ٨ - الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد (٢٠٠٩) : دليل الطالب الي الجودة - الاصدار الاول .
- ٩ - امنية حسين (٢٠١١) : فعالية ورشة عمل في اكتساب بعض المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية للبنات . رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة الاسكندرية .
- ١٠- ايمان سالم محفوظ (٢٠٠٧) :تأثير استخدام اسلوب ورشة العمل علي تحصيل طالبات شعبة الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية العدد (٦٣).
- ١١- ايمان سالم محفوظ-اجلال حافظ (٢٠٠٧) :تقويم برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية -شعبة الترويح-العدد ٣٣ - الجزء الاول(يوليو) .
- ١٢ - ايمان محمد السيد هدهودة (٢٠٠٥) : الصعوبات التي تواجه طالبات شعبة الترويح في التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية . مركز الخدمة للاستشارات البحثية كلية الاداب جامعة المنوفية .
- ١٣- جورج براون .ترجمة محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) : التدريب المصغر برنامج لتعلم مهارات التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٤- راوية محمد حسن (٢٠٠٠) :ادارة الموارد البشرية - الدار الجامعية - الاسكندرية .
- ١٥ - رحاب محمود محمد. (٢٠٠٦). فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب نقص الانتباه - فرط النشاط مع أقرانهم(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية جامعة الأسكندرية.
- ١٦ - رونالد كولاروسو، كولين أورورك. (٢٠٠٣). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كتاب لكل المعلمين(ترجمة: أحمد الشامي وآخرون). القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر(الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٢).

- ١٧- زينب محمد ابو بكر (٢٠٠١) :فاعلية استخدام ورشة عمل في اكتساب الطالبة المعلمة التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية في مقرر كرة السلة لطالبات قسم التربية البدنية بدولة الكويت – المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة-كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية – العدد ٢٠ يناير .
- ١٨ – سحر عبدالله عبدالواحد. (٢٠٠٩). فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال الصم (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة المنيا.
- ١٩- سحر مصطفى عبد العال (٢٠٠٦) : " استراتيجيات مقترحة لتطوير المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مسابقات الميدان و المضمار بكلية التربية الرياضية 'رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الاسكندرية
- 20- شيرين عبد الوهاب ابراهيم (٢٠١٣) :تطوير مقرر التدريب الميدانى ببرنامج الترويج في ضوء معايير الجودة بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .رسالة دكتوراه غير منشورة .
- ٢١- صابرين عطية مرسل .شيرين عبد الله (٢٠٠٩) : معوقات التدريب الميدانى لشعبة الادارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات . جامعة الاسكندرية . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. العدد ٣٧ .
- ٢٢- صلاح انس محمد (٢٠٠١) : معوقات التدريب الميدانى لشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ،المؤتمر العلمي الثاني ،كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ٢٣- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) : تعديل السلوك للاطفال المتخلفين عقليا ، دراسات تطبيقية ، دار الرشاد ، الطبعة الاولى .
- ٢٤ - عبدالرحمن سيد سليمان. (٢٠٠٧). معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية: إنجليزي - عربي/ عربي - إنجليزي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٥- عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠) :
- ٢٦- عبدالمطلب أمين القريظي. (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٥. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية..
- ٢٧ - عدلة عيسى مطر (٢٠٠٦) : دور ورشة العمل في اكساب بعض المفاهيم الادارية لطالبات قسم التربية البدنية و الرياضة بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت . المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضة .جامعة الاسكندرية . العدد ٣٠ .
- ٢٨ - عرفات صلاح شعبان (٢٠٠٤) : فاعلية بعض فنيات السلوك في تعديل بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم . رسالة دكتوراة .معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .
- ٢٩- علي السيد سليمان (٢٠٠٤) :مبادئ و مهارات التدريس في التربية الحديثة – دارقبا للطباعة والنشر – القاهرة .
- ٣٠- عماد مصطفى الغرباوى (٢٠٠٦) :الكفايات اللازمة لتفعيل دور معلم التربية الرياضية داخل المنظومة التربوية ،منطلقات واليات مقترحة لمواكبة

- تبعات تطور العمل التعليمي ، مجلة علوم الرياضة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنيا .
- ٣١ - فاروق الروسان. (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط٥، عمان: دار الفكر.
- ٣٢ - فاطمة سعيد محمد(٢٠١٠). فاعلية برنامج للتدريب على إدارة الذات في تحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحدين والحد من مشكلاتهم السلوكية(رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية جامعة بني سويف.
- ٣٣ - محمد عبدالنواب معوض. (٢٠٠٦). فعالية استخدام تشكيل السلوك في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً. المؤتمر العلمي الرابع دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة يومي ٣-٤ مايو ٢٠٠٦، ص ٨٥١،-٦١٢
- ٣٤ - مكارم ابو هرجة . محمد سعد (٢٠٠٠) : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية . مركز الكتاب للنشر . القاهرة .
- ٣٥- منى كمال أمين. (٢٠١٤). فعالية العلاج باللعب في الحد من بعض مشكلات الإنضباط السلوكي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة بنى سويف. كلية التربية.
- ٣٦ - نهلة صلاح على المرسى. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني المُجسم لقصص الأطفال في تخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٣٧- نوال شلتوت ، مرفت خفاجة (٢٠٠٢) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الجزء الثاني ، الاسكندرية .
- ٣٨- هاني فرج ، احمد فاروق محفوظ واخرون (٢٠١٣) : اعداد وتكوين المعلم .
- ٣٩ -هديل احمد متولي (٢٠٠٣) : فعالية اسلوب التدريس المصغر في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في وحدة الجباز الفني لدرس التربية الرياضية ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ كلية التربية الرياضية للبنات ؛ جامعة الاسكندرية .

ثانيا :المراجع الاجنبية :

- 40- Bee, H. & Denis, B. (2002). Life pan development, Boston, America.
- 41- Cobham, Victoria: St-Francis Xavier University Caanad,Jun 2005 .
- 42- Cristina, L. (2008). The role of positive affect in moderating with the stressor-felt stress relationship in mothers of a child with down syndrome: The University of Memphis: ph. D Proquest, UMI Dissertations Publishing.

- 43- Danter,Elizabeth Hall(2005) : The Intention Behavior Gap: to What Degree Does Fishbein,s Integrated Model of Behavioral Learned in a Professional Development Workshop ? The O HIO state University ,
- 44-Harrison,J.et al.,(1996) :Instruction Stategies for Secondary School Physical Education, Times Mirror Co.,Madison.U.S.A.
- 45- Huang, S. , Kubota, Y , Oi, M. (2007). Mother`s interaction with their children with down syndrome in taiwan and japan: Maternal conversational style, behavioral problems, and children`s expressive language development. Japanese Journal of Special Education. Vol. 44(6), pp. 423-436.
- 46 - Kim, Seung Lye (2004) : Development , Implementation , and evaluation of A Workshop on Collaboration and Information and Communications Technology, (ICT), The University of North Carolina at Chapel Hill .
- 47-Mendoza, Rayan (2005) :Helping Elementary School Teaching Identify Students,the Development AND evaluation of a Workshop Curriculum, Alliat International University,San Francisco,ADT-B 64/11May,
- 48- Natrajan ,Rajeswari (2005) :A Systemic Conceptualization WorkshopChennai,India,Training Evaluation,Purdue University,DAI-a 66/03,Sep.
- 49 - Paul C. & Steven R. (2010). Genetic and acquired disorder, A Joint publication, U.S.A.
- 50- Reynolds,A (1992) : What,s Competent begin teaching?Review of the Litereture Review of Education of Research,Washington,Area.
- 51-Stewert,D.K (1992) : The Characteristic,s of teaching education,vol37.,
- 52 - Wolfgang G. & Etal (2004). Challenges for quality of in the contemporary world, Advances in quality of life studies theory, Kluwer Academic, Netherlands.

الملخص

فعالية ورشة العمل في إكساب طالبات الترويح بعض مفاهيم فنيات
تعديل السلوك لذوي القدرات الخاصة وتطبيقاتها

أ.م.د. نبيلة عبد المنعم على شحاتة

أستاذ الترويح المساعد

بكلية التربية الرياضية للبنات

جامعة الإسكندرية

د. شريف عادل جابر أحمد

دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص صحة نفسية وخبير تعديل السلوك

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فعالية ورشة العمل في مقرر التدريب الميداني الداخلي عن طريق إكساب طالبات الترويح بعض مفاهيم فنيات تعديل السلوك لذوي القدرات الخاصة وتطبيقاتها .

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة عمدية من طالبات شعبة الترويح وعددهن (٢٤) طالبة.

ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة قام الباحثان بتصميم مقياس فنيات تعديل السلوك، وقد أسفرت النتائج عن اكتساب الطالبات فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها داخل مؤسسات ذوي القدرات الخاصة.

مما ساهم في مساعدتهم وزيادة قدراتهم على الأداء التدريسي أثناء التدريب الميداني الخارجي.

لذا يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي لمقرر التدريب الميداني الداخلي وإكساب الطالبات فنيات تعديل السلوك وتطبيقاتها، وذلك من خلال ورش العمل لما لها من دور فعال في إعداد وتأهيل الطالبة أكاديميًا ومهنيًا بما يتناسب مع دورها الحيوي في المنظومة التعليمية.

Summry

The effectiveness of the workshop in give recreation students some behavior modification techniques for children with special capabilities and applications of concepts

Dr. Nabila Abdel Moneim Shehata
Assistant Recreation Department
Faculty of Physical Education for Girls in
Alexandria University Professor
Dr. Sherif Adel GaberAhmed

This study aims to identify the effectiveness of the workshop in the internal field training course through the give recreation students some behavior modification techniques for children with special capabilities and applications of concepts.

The researcher has used the experimental method, has been selected intentional sample of students Recreation Department and their number (24) student. Data collection study the researchers design "techniques to modify the behavior" scale.

The results led to the acquisition of the students techniques of behavior modification and applications inside with special abilities institutions; which contributed to help them increase their capacity to teaching performance during external field training.

so researchers recommends that the attention to the application of the decision of the internal field training and give the students techniques of behavior modification and applications, from during the workshops because of its active role in the preparation and rehabilitation of the student academically and professionally in line with its vital role in the educational system.